

لسان العرب

(يهيه) ياهٍ ياهٍ وياهٍ ياهٍ من دعاء الإبل ويَهْ يَهْ بالإبل يَهْ يَهْةً وَيَهْ يَاهَاً دعاها بذلك وقال لها ياهٍ ياهٍ والأَقْيَسُ يَهْ يَاهَاً بالكسر ويَهْ حكاية الداعي بالإبل المُيَهْ يَهْ بها يقول الراعي لصاحبه من بعيد ياهٍ ياهٍ أَقْبِلْ وفي التهذيب يقول الرجل لصاحبه ولم يخص الراعي قال ذو الرُّمَّةِ يُنَادِي بِيَهْ يَاهٍ وياهٍ كَأَنَّهُ صَوَّيْتُ الرُّوَّوَّيْعِي ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ وَيُرْوَى تَلَوَّوْا يَهْ يَهْ يَاهٍ يقول إِنْ يَنَادِيهِ يَا هَيَّاهِ ثُمَّ يَسْكُتُ مَنْتَظِرًا الجواب عن دعوته فَإِذَا أَطَأَ عَنْهُ قَالَ يَاهٍ قَالَ وياهٍ ياهٍ نداءً أَنْ قَالَ وبعض العرب يقول يا هَيَّاهِ فينصب الهاء الأولى وبعض العرب يقول يا هَيَّاهِ فينصب الهاء الأولى وبعض يكره ذلك ويقول هَيَّاهِ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ وتقول يَهْ يَهْ يَهْ تُ بِهِ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا حَكَوْا صَوْتَ الدَّاعِي قَالُوا يَهْ يَاهٍ وَإِذَا حَكُوا صَوْتَ الْمُجْرِبِ قَالُوا يَاهٍ وَالْفَعْلُ مِنْهُمَا جَمِيعًا يَهْ يَهْ تُ وَقَالَ فِي تَفْسِيرِ بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ إِنْ الدَّاعِي سَمِعَ صَوْتًا يَا هَيَّاهِ فَأَجَابَ بِيَاهٍ رَجَاءً أَنْ يَأْتِيَهُ الصَّوْتُ ثَانِيَةً فَهُوَ مُتَلَوِّوْا يَقُولُ يَاهٍ صَوْتًا يَا هَيَّاهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي أُنْشِدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لَذِي الرُّمَّةِ تَلَوَّوْا يَهْ يَهْ يَاهٍ إِلَيْهَا وَقَدْ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ جَوْزٌ وَاسْتَبْطَرَّتْ كَوَاكِبُهُ وَقَالَ حَكَايَةً عَنْ أَبِي بَكْرٍ إِلَيْهِ يَاهُ صَوْتَ الرَّاعِي وَفِي تَلَوَّوْا ضَمِيرُ الرَّاعِي وَيَهْ يَاهِ مَحْمُولٌ عَلَى إِضْمَارِ الْقَوْلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلِ تَلَوَّوْا يَهْ يَهْ يَاهِ بِيَاهٍ وَقَدْ بَدَا مِنَ اللَّيْلِ جَوْزٌ وَاسْتَبْطَرَّتْ كَوَاكِبُهُ وَكَذَا أُنْشِدَهُ أَبُو الْحَسَنِ الصَّقَلَّيْنِي النُّحْوِيُّ وَقَالَ إِلَيْهِ يَاهُ صَوْتُ الْمُجْرِبِ إِذَا قِيلَ لَهُ يَاهٍ وَهُوَ اسْمُ لَاسْتَجْرِبٍ وَالتَّنْوِينُ تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ وَكَأَنَّ يَهْ يَاهِ مَقْلُوبٌ هَيَّاهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَّا عَجَزُ الْبَيْتِ الَّذِي أُنْشِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَهُوَ لِمَدْرٍ بَيْتٌ قَبْلَ الْبَيْتِ الَّذِي يَلِي هَذَا وَهُوَ إِذَا أَرَادَ حَمَلَتُ رَعْيًا دَعَا فَوَقَّهُ الصَّدَى دُعَاءَ الرُّوَّوَّيْعِي ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ تَلَوَّوْا يَهْ يَاهِ بِيَاهٍ قَالَ هُوَ حَكَايَةُ الثَّوْبَاءِ ابْنُ بَرْزُورٍ نَاسٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُونَ يَا هَيَّاهُ أَقْبِلْ وَيَا هَيَّاهُ أَقْبِلَا وَيَا هَيَّاهُ أَقْبِلُوا وَيَا هَيَّاهُ أَقْبِلِي وَلِلنِّسَاءِ كَذَلِكَ وَلِغَةِ أُخْرَى يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ يَا هَيَّاهُ أَقْبِلْ وَيَا هَيَّاهَانِ أَقْبِلَا وَيَا هَيَّاهُونَ أَقْبِلُوا وَلِلْمَرْأَةِ يَا هَيَّاهُ أَقْبِلِي فَيَنْصِبُونَهَا كَأَنَّهُمْ خَالَفُوا بِذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّجُلِ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا الْهَاءَ فَلَمْ يَدْخُلُوهَا وَلِلثَنَتَيْنِ يَا هَيَّاهَتَانِ أَقْبِلَا وَيَا هَيَّاهَاتُ .

(* قوله « يا هياهاات إلخ » كذا بالأصل والتهذيب والذي في التكملة وللجمع يا هيهات إلخ) أَقْبِلْـنَ ابن الأعرابي يا هَيَّاهُ يا هَيَّاهِ يا هَيَّاتَ يا هَيَّاتِ كل ذلك بفتح الهاء الأصمعي العامة تقول يا هَيَّا وهو مَوْلَد والصواب يا هَيَّاهُ بفتح الهاء ويا هَيَّا قال أبو حاتم أَطْن أَصله بالسريانية يا هَيَّا شَرَّاهَيَّا قال وكان أبو عمرو بن العلاء يقول يا هَيَّاهِ أَقْبِلْ ولا يقول لغير الواحد وقال يَهْيَهْتَ بالرجل من يا هَيَّاهِ ابن بُزُرْج وقالوا يا هَيَّا يا هَيَّا إِذا كلمته من قريبٍ وإِني تعالى أَعلم